عن شعبة قال حدثني بالافراد قتادة بن دعامة عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله
وابن عساكر النبي صلى الله عليه وسلم فرسا هو المندوب لابي طلحة
زيد بن سهل الانصاري زوج ام انس بن مالك فقال ما رأينا من
شيء يوجب الفزع وان وجدناه اي الفرس لبحرا يلام لتاكيد
وان مخففة من الثقيلة والمعنى انه كالبحر في سرعة جريه كانه
يسبح في جريه كما يسبح ما البحر اذا ركب بعض امواجه بعضا

باب السرعة والركض

في الفزع وبه قال حدثنا الفضل بن سهل بفتح السين المهملة
وسكون الهاء الاعرج البغدادي قال حدثنا حسين بن محمد
هو ابن بهرام التميمي قال حدثنا جرير بن حازم بفتح الجيم
في الاول وبالحاء المهملة والزاي في الآخر ابن زيد الازدي البصري عن محمد
هو ابن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا
لابي طلحة بطيئا ثم خرج عليه السلام يركض الفرس وحده
من غير رفيق فركب الناس يركضون خلفه فقال عليه السلام
لم تراعوا اي لا ترتاعوا ولم بمعنى لا اي لا تخافوا وهو مجزوم بحذف
النون انه اي الفرس لبحر اي كالبحر في سرعة سيره فما سبق
بضم السين مبنيا للمفعول ولابي الوقت قال فما سبق بعد ذلك
اليوم

باب الخروج في الفزع وحده

كذا اثبتت هذه الترجمة في اليونينية وغيرها من غير ترجمة
ولعله اراد ان يكتب فيه حديث انس من وجه آخر فلم يتيسر
له وقد رقم عليه اليونيني علامة ابي ذر بابا

الجعائل

الجعائل بالجيم والعين المفتوحتين جمع جعيلة ما يجعله القاعد
من الاجرة لمن يغزو عنه والحلان بضم الحاء المهملة وسكون اللام
مجرور عطفا على سابقه مصدر كالحمل في السبيل اي سبيل الله وهو
الجهاد وقال مجاهد هو ابن جبر ضد الكسر المقيد التابعي مما وصله
المولف في غزوة الفتح بمعناه قلت لابن عمر بن الخطاب الغزو
اريد بالرفع كما في الفرع مبتدا خبره محذوف وفي بعض الاصول
الغزو وقول الحافظ ابن حجر على الاغراء والتقدير عليك الغزو
تعقبه العيني بانه لا يستقيم ولا يصح معناه لان مجاهدا اخبر
عن نفسه انه يريد الغزو وانه يطلب من ابن عمر ذلك ويدل له قوله
قال ابن عمر اني احب ان اعينك بطائفة من مالي قلت
له اوسع الله عليك قال اني اعينك لكن واني احب ان يكون من
مالي في هذا الوجه فيه انه لا يكره اعانة الغازي بنحو فرس نعم
اختلف فيما اذا اجر الغازي نفسه او فرسه في الغزو فجوزه الشا
وكرهه المالكية وكذا الحنفية لكنهم استثنوا ما اذا كان بالمسلمين
ضعف وليس في بيت المال شيء وان اعان بعضهم بعضا جاز لا على
وجه البدل وقال عمر بن الخطاب مما وصله ابن ابي شيبة وكذا
المولف في تاريخه من هذا الوجه ان ناسا ياخذون من هذا
المال ليجاهدوا بنصب يلام كي بحذف النون ثم لا يجاهدون
من فعله اي الاخذ ولم يجاهد ولابي ذر ممن فعل فنحن احق
بماله حتى ناخذ منه ما اخذ اي الذي اخذه وفيه ان كل من
اخذ شيئا من بيت المال على عمل اذا افعل لم يرد ما اخذه بالقضاء
وكذا لو اخذ منه على عمل لا يتهيا له وقال طاوس ومجاهد
اذا دفع اليك شيء بضم الدال مبنيا للمفعول تخرج به في سبيل

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)